

صدور رواية « صرخة وطن » للكاتب محمود عابدين



غلاف رواية « صرخة وطن »

أخرون يعبتون بعقرته ويسرقون منها أسراراً في منتهي الخطورة يوم أن اكتشفوا...
- أما رمسيس الثاني أشهر وأقوى ملوك مصر والعالم أجمع.. والذي حكمنا من 1213 وحتى 1279 ق.م.. فسيفكتي بالسحرة منا بعدما سلمنا جثمانه للعدو العن يجرى عليها تحليلات زائفة فرنسية...
- بينما ستعاقبنا بشدة الملكة نفرتيتي.. جميلة الجميلات وزوجة الملك إخناتون وأم الملك توت عنخ آمون.. لصمتنا الشين وعدم ردنا على كل نوع - اجنبي أو مصري - يقول عليها ويشكك في أصولها المصرية الأصلية..
- ولن تتواني الملكة العظيمة حتشبسوت عن إطلاق لعناتها على أحقادها بسبب ما وصلوا إليه من فساد وإفساد وسرقة وتهدد لتاريخها وكنوزها لصالح محتل "لعين" أو مواطن "العن" باع ضميره وقرط في وطنه مقابل متاع زائل..
ويختتم المؤلف روايته بكلمة الغلاف فيقول:
« كنت ولا زلت مقتنعاً بل ومؤمناً أن مصرنا الحبيبة يمكنها أن تتحول إلى قوى عظمى بين عشية وضحاها إذا وجدت شرعاً ومقناً للقانون لا يخشى في الحق لومة لائم..
- قانون يطبق على الحاكم والمحكوم على السواء.. قانون يعيد للمواطن المهدم حقوقه السلبية من لصوص، اللال العام والهوية والسياسة.. قانون يقضي على عصابة اللصاح.. قانون يعظم دور العلم والعلماء بعيداً عن حملة المايكرو وترزية القوانين والأقنن على كل المواثيق.. قانون يكافئ للجنيح ويحاسب المفسر.. قانون يعيد للتعليم العام رونقه وقديسه بين كل فئات الشعب بعيداً عن حالة التفرغ التي يشهدها أطفالنا وشبابنا اليوم.. والأمل - كل الأمل - معقود الآن على القيادة السياسية الحالية أن تنقذ مصر مما ابتليت به على مدار عصور من الظلم والفساد والعمالة والخيانة.. ورغم كل ما تحقق من انتصارات خلال الفترة القليلة الماضية.. إلا أننا ما زلنا نطمح في المزيد والمزيد.

تفسيراً تاريخياً واجتماعياً جدير بالاحترام والبحث. لأفتح باباً عقلياً لبدء تطوير الذات الإحصائية المصرية من أسوأ والتخلفة.. لذا كان ضرورياً أن أبحث أيضاً عن مصادر نقات لمعرفة مساحة حكم العبيد لمصر.. فوجدته طويلاً جداً.. ويبدأ باقتصاب الملوك (العبد) أحمد بن طولون حكم مصر من الدولة العباسية.. وتحديدًا في عهد الخليفة العباسي المعتز بن توتك عام 868 هـ، والذي ورث الحكم لابنائه وأحفاده لمدة 38 عاماً.
ويكمل: - وبذلك كان هذا الشخص أول "عبد" ملوك يحكم أسياً.. ورغم ما أسمع في عهد الوالي محمد علي أنه قضى على العبيد (المالكيك) سياسياً في مذبحة القلعة 1811م، إلا أن هؤلاء العبيد لم يقرضوا بيولوجياً ولا.. صحيح أن إبراهيم باشا بن محمد قام هو الآخر بمذبحة لـ "المالكيك" وقتل فيها 400 ملوك، كما قتل والده 1200، لكنهما ارتكبا خطأ لا يغتفر عندما أدخل أبناء المالكيك في خدمتهم وزوجا نساءهم لاثناهما. وهذه مأساة أخرى انعكست على المجتمع بشكل أو بآخر.
ويختتم ماهر الفصل الأول من روايته باستحضار عدد من أرواح أجدادنا قدماء المصريين مثل: ميناء واحس ورمسيس الثاني ونفرتيتي وحتشبسوت؛ لسألهم رأيهم عن أحقادهم الذين تأمروا عليهم لصالح عدو لعين فيقول: - بلظني أن "ميناء" موحد القطرين (مملكتي الشمال والجنوب) حوالي عام 3200 ق.م كان سيقول: " بنسا لكم ولن سيأتي من بعدكم إذا كانوا سيشتبهونكم في بيع عقامنا وممتلكاتنا".
- وسيؤكد لنا البطل العظيم أحمس الأول مصل مصر.. وقاهر الأسويين.. ومؤسس الأسرة 18.. من عام 1525 وحتى 1550 ق.م.. بأننا أسوأ من أن ننتمي إلى أجدادنا وتاريخنا..
- وسيعرض لذلك الشاب توت عنخ آمون بوجهه عننا.. لأننا تركنا لسا ندعي ميوارد كارثين ومعه ثلاثة لصوص

صدر مؤخرًا رواية تحت عنوان " صرخة وطن " عن دار جزيرة السور للطباعة والنشر، للكاتب محمود عابدين، وتعرض الآن بعرض القاهرة الدولي جناح جريدة الجمهورية.
الرواية عمل أدبي واجتماعي.. يلقي فيه الكاتب الضوء على أمراض العصر التي أصابت المواطن المصري.. فاصبح مع الوقت قريسة لأصحاب النفوس الضعيفة يتحكمون في ماله ومشربه وسفته أينما وقتما شاءوا..
فقلنا ينسال بطل الرواية الدكتور ماهر أحمد عبد الرحمن (استاذ كلية الإعلام ورئيس تحرير جريدة الرأي الحر) نفسه:
- هل من سبب لحدوثه وتوهم المواطن المصري البسيط عندما يريد قضاء مصلحة من جهة حكومية هنا أو هناك؟؟ هل من سبب مفتح لتكسر محاكمنا بمشآت الآلاف من القضايا سنين وسنين حتى يتم البت فيها؟؟ بنأي حق تفاوتت روايتي موظفي الدولة إلى حد "سخط" و "شجر" معتلماً من هذا الواقع الظالم؟؟ ولماذا نتطرق لبعض - كصصريين في الخارج - للمشاكل التي تفوق في شكلها ونوعها أي حالة أخرى؟؟ ومن الذي أسس قاموس الشائعات القبيحة التي نستخدمها ضد بعضنا بعضاً في الوقت الحالي بشكل مفرز؟؟ ولماذا ترصدنا فرائصنا عندما ندخل قسم الشرطة ولو كنا أبرياء؟؟
ويكرر الدكتور ماهر على نفسه السؤال الأهم:
- يا ترى يا هل ترا، من هو العقل المدبر للسيطرة على الاقتصاد (وتعطيش) السوق (أو تجويع) الناس؟؟ وهل أصحاب مثل هذه العقول يريدون من عقالمهم - حسود اضطرابات داخلية تؤدي إلى الفوضى؟؟

صممت ماهر للحظات مرة أخرى كي يتذكر شيئاً ما يظنه غير ذات أهمية حتى يدونه، ثم يسافر يروجه إلى هذا الزمان والمكان اللذين عاش فيهما أجداده ليتشدد من خلالهما العزة والكرام.. فيقول:
- كما كنت أريد من هذا كله

شعراء الخليج يشاركون الكويت الأفرح في كرنفال « نعم صباح »



الشيخة انتصار محمد الصباح متوسطة الحضور



الشعراء المشاركون في مهرجان الشعري

سمو الأمير وحب الكويت وهم حمد الدلوي من السعودية، محمد المشيخي ومريم النقي من الإمارات، لافي الظفيري من البحرين، أصيلة السهيلي من سلطنة عمان، نايف النيمان من الكويت، حيث قدم الشعراء مجموعة من القصائد الشعرية الوطنية، وسط تفاعل الحضور الجماهيري الكبير، وفي الضمان كما كرمت الصباح الشعراء المشاركون، ورئيس مركز الشعر الإعلامي خالد الويهان الظفيري علي جهوده في إنجاح هذه الأسمية الشعرية، التي جانب تكريم فضائل العززي.

عزائرها وسعادتها في رعاية المهرجان الشعري مساهمة منها بأحتفالات الأعياد الوطنية للكويت الصبية، مشيدة في هذه المشاركة من شعراء الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي، وأنشد الشعراء الخليجيون شعرا في حب قائد الإنسانية البركة..

وفي هذا الجانب القث كلمة فقالت أن هذه الأسمية الشعرية تأتي بمناسبة مرور 13 عاما على تقلد سمو الأمير مقاليد الحكم في البلاد، والذكرى 58 على الاستقلال، و28 على التحرير، معبرة عن

برعاية وحضور الشيخة انتصار محمد الصباح رئيسة الحملة الوطنية «انت ستحق التكريم»، أقام مركز الشعر الإعلامي المهرجان الشعري الخليجي «نعم صباح» بمشاركة كوكبة من شعراء الكويت والخليج، والذي أقيم في فندق كراون بلازا «قاعة

برعاية وحضور الشيخة انتصار محمد الصباح رئيسة الحملة الوطنية «انت ستحق التكريم»، أقام مركز الشعر الإعلامي المهرجان الشعري الخليجي «نعم صباح» بمشاركة كوكبة من شعراء الكويت والخليج، والذي أقيم في فندق كراون بلازا «قاعة

نادي « سلوى الصباح » احتفل بعيد الاستقلال وذكرى يوم التحرير



جانب من الحفل



الأطفال يرددون علم الكويت

الاستقلال وذكري يوم التحرير يعطل أحد الأهداف التي يسعى إليها مجلس الإدارة لتكريس الحس الوطني ودعم الترابط الاجتماعي بين الأعباء وإسرهام ومسئولي النادي وأشارت الي أن نادي سلوى الصباح مقبل على مرحلة جديدة من التطور في كافة المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية.
وأشاد أولياء الأمور بالمهرجان وانبهروا بالفقرات التي شملت والتي جاءت متنوعة ومعبرة عن المناسبة الوطنية الغالية علي الجميع وتمنوا رعاية الشيخة نعيمة الصباح للاحتفال والجهود التي تقوم في دعم وخدمة الرياضة النسائية باعتبارها الرامية الأولى والأخت الكبرى للعبات منسبات النادي وأسره.

من جانبها أعربت نائب رئيس مجلس الإدارة هاجر سالم عن سعادتها بالإقبال الجماهيري والحضور المتميز للمهرجان والنجاح الواضح والتفاعل من المشاركين والمشاركات في فقرات الاحتفال والتي اتسمت بالبهجة التي لم تخل من الروح الوطنية وحب الكويت.
وتطرقت أمينة السر رشا الصباح الي فقرات الاحتفال وذكرت انها كانت شاملة ونالت إعجاب الحضور خاصة الأطفال الذين استمتعوا بالعروض الفنية الاستعراضية والمسابقات، وأوضحت أن لدى مجلس الإدارة خطة مستقبلية لتكرار مشاركة الفتيات وأسره في مثل هذه المناسبات. وقالت أمينة الصندوق ايمان الفيلاوي أن احتفالات النادي بعيد

نعيمة الاحمد الصباح ان مهرجان هذا العام يختلف عن المهرجانات السابقة ويأتي ضمن استراتيجيات نادي سلوى الصباح في إحياء الحس الوطني والاهتمام بالجوانب الرياضية والاجتماعية والثقافية للعبات النادي وأسره، وللمحت الي حرص مجلس الإدارة على الاستمرار في الاحتفاء بالمناسبات الوطنية والاجتماعية ضمن برنامج طموح وخطة مستقبلية.
وقالت رئيس مجلس الإدارة خيرية خادم بحيث ان المهرجان شهد نجاحا كبيرا وجاء معبرا عن الروح الوطنية التي تتميز بها الكويتيون وذكرت ان النادي مقبل على مزيد من الفعاليات في الفترة المقبلة في اطار الدور الرائد المنوط به في خدمة الرياضة النسائية

تحت رعاية مؤسسة نادي سلوى الصباح الرياضي للفتيات الشيخة نعيمة الاحمد الجابري الصباح ومتابعة من رئيس وأعضاء مجلس الإدارة الجديد نظم النادي مهرجانا احتفاليا بمناسبة العيد الوطني ال58 للاستقلال وذكري يوم التحرير شمل العديد من الفقرات الاستعراضية والعروض الفنية والفكاهية ونماذج للشخصيات الكرتونية المحببة للأطفال والاعباب الشعبية كما خصصت اللجنة المنظمة للمهرجان جوائز قيمة وكوبونات سحب للحضور وشهد الاحتفال حضوراً جماهيرياً حاشداً استمتع بفقرات الاحتفال وتميز بروح البهجة وأجواء الفرحه.
وعلى هامش الاحتفال أكدت الشيخة



مشهد من عرض مسرحي



جانب من الحضور

باقة ورد

التعامل مع أولياء أمور الطلبة مما يدل على التوفيق في اختيارها لهذا العمل.

أكاديمية اوكسفورد الخاصة (الأجنبية) بمنطقة سلوى .. على ذوقهم ورفيهم في

تهديها لساتر جانداله ونفنن التعبيرات وهيلدا محمد، مؤلفات استقبال

باقة نرجس

على نشاطه وجهوده الدؤوبة في إنجاز عمل الإدارة.. ويعطيك العافية بوعيد الرحمن.

بارجها الفواح تهديها لدير إدارة شؤون الإقامة في محافظة الأحمدى مزيد المطيري

باقة فل

المرجعين مما يدل على التوفيق في اختيارها لهذا العمل.

محافظة الأحمدى .. على نشاطها وذوقها ورفيها في التعامل مع

تهديها ليدرية، وفاطمة الفارس من مكتب مدير إدارة شؤون الإقامة في